Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

□في هذا البيت إشارة إلى السلطة العربية، والسلطة الزمنية التي لا تملك شيئاً من الفخر ولكنها من خلال المذياع الذي هو رمز للإعلام لايصال الصوت، تفتح المدن وتنتصر دون انتصار.

طبعاً أنا أتحدث هنا عن السلطة الزمنية وليس عن الشعب العربي لأن الشعب العربي آخر من يعلم أو لا يملك السيادة أو السلطة. فهو شاهد رأى كل شيء عكس الشاهد الذي لم ير شيئاً، في القصيدة، إشارة إلى عملية التدجين والتشييء التي تقوم بها الأنظمة العربية لجعل المواطنين أفواهاً آكلة، لا تهتم إلا بأكلها، وببطنها وبالركض وراء اللقمة. هناك عملية استلاب مادية ومعنوية للمواطن في كل مكان بحيث أنها أوصلت الوطن العربي إلى الحال التي نحن فيها. ولكني أعتقد أن العرب سينتصرون ذات يوم، متى تسقط الترهات، وهذه الأنظمة الجاهلية البائدة.

■ **وتقول في «الينابيع»: «ثروتي قلق الوجود». هل ما زلت بعد رحلة الشعر الطويلة تملك كثيراً من هذه الثروة؟ وبالأحرى إلى أي قلق وصلت؟**

□ يعتبر ديوان «بستان عائشة» انتهاء لمرحلة و«كتاب المراثي» الجديد دخولاً في مرحلة جديدة تماماً ولهذا فإنني قد عدت الآن بشعور طاغ يشبه شعوري وأنا في بدايات حياتي الشعرية. أذكر أنني عندما عدت من اسبانيا إلى بغداد قبل حرب الخليج بدأت اكتب بشيء من الحمى والاندفاع والقوة. تذكرت ذلك عندما كنت أكتب أباريق مهشمة لأنني كنت أواجه عندما عدت إلى مدينتي التحديات نفسها التي كنت أواجهها في طفولتي، الشارع، الأشجار المغبرة، السماء المغبرة أحياناً، الضوضاء، الأصوات، ورأيت أن المدينة التي كنت أعيش فيها خلال الطفولة قد ماتت وولدت مدينة أكبر منها بالعمارات والشوارع والفنادق، ولكنني أحن إلى بغداد البسيطة البريئة التي كانت تحلم بأشياء كثيرة.

شعرت أن مدينة طفولتي قد احترقت، وتحولت إلى رماد وأن المدينة الحالية ليست مدينتي، إذ سكنها المهاجرون والناس الذين جاؤوا من كل مكان فتحولت إلى فندق كبير أشبه بفندق الغرباء لذلك أدخل في مرحلة جديدة وفي زمن شعري جديد، لأنني قد نضجت وأصبح مفهومي للعالم والأشياء مختلفاً عما كان في «أباريق مهشمة» فمثلاً في إحدى قصائد الديوان الجديد، وعنوانها «اكتشاف» حاولت أن